

غريب الحديث لابن الجوزي

ثم جَمَعَ أبو عبيدٍ الهَرَوِي صاحبُ الغريبين كتاباً أوْهَمَ فيه أُنَـزَّهَ لم يبق شيء وإِـنْـمَـا اقتصر على ما ذكره الأزهريُّ في كتاب التهذيب ورأى يَتَنَبَّهُ قَدْ أَخْلَسَ بِأَشْيَاءَ وذكر أَشْيَاءَ ليست بغريبةٍ فلا تحتاجُ إِـلَى تفسيرٍ .

فَرَأَيْتُ أَنَّ أَبْـذَلَ الوُسْعِ في جمعِ جميعِ غريبِ حديثِ رسولِ اللَّهِ وأَصْحَابِهِ وتَابِعِيهِمْ وَأَرْجُو أَنَّ لَا يَشُدُّ عَنِي مَهْمٌ مِنْ ذَلِكَ وَأَنَّ يُغْنِيَ كِتَابِي عَنْ جَمِيعِ مَا صَدَّفَ فِي ذَلِكَ وَقَدْ رَتَّبْتُه عَلَى حُرُوفِ الْمُعْجَمِ وَإِنَّـمَـآ آتَى بِالمَقْصُودِ مِنْ شَرْحِ الكَلِمَةِ مِنْ غَيْرِ إِـيْـغَالٍ فِي التَّصْرِيفِ وَالِاشْتِقَاقِ إِذْ كُتِبَ اللَّـغَةُ أَوَّلَى بِذِكْرِ ذَلِكَ وَإِنَّـمَـآ آثَرَتْ هَذَا الْاِخْتِصَارَ تَلَطُّفاً لِلْحَافِظِ وَاللَّـهَ الْمُؤَوِّقُ